Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الوليد، قال ابن الحاجب. الباجي فأصاب، وكلما قال ابن شاس : الشيخ أبو الوليد، قال ابن الحاجب أيضاً: الباجي فأخطأ.

ولم ينبه ابن فرحون على ذلك في كتابه هذا، وكان عليه أن يذكره في الفصل التاسع عشر.

وقد نبه على هذه المواضع خليل في التوضيح عند أول موضع وهو طلاق السكران، وقد نقل كلامه الحطاب (جـ43/4). كما كتب على هامش نسخة أوقاف طرابلس من جامع الأمهات تنبيه على هذه المواضع.

وقد رأينا من تمام الفائدة أن ننبه عليها جالبين عبارة ابن الحاجب التي بها الخطأ مشيرين إلى مكان كلام ابن رشد من كتبه ليتأكد القارىء من كلام صاحب التوضيح، خصوصاً وأنهم لم يذكروا عبارات جامع الأمهات، وإنما أشاروا إلى الباب فقط. وقد تعبنا في إيجادها بل في تحديدها، لأن المؤلف قد يذكر كلمة الباجي في الباب المذكور أكثر من مرة، فأيها المقصود؟

وهذه هي المواضع السبعة:

1 ـ قوله في جامع الأمهات ورقة 91 (أ) أثناء الكلام عن طلاق السكران:

«وقال الباجي: المطبق به كالمجنون». وانظر هذا الكلام لابن رشد في البيان والتحصيل 258/4.

2 ـ قوله في باب القراض ورقة 147 (أ) أثناء كلامه عن أمة القراض:

«وقال الباجي: لو قامت بينة لم تبع وفاقاً».

وانظر هذا في مقدمات ابن رشد 28/3.

3 ـ وقوله في المزارعة ورقة 149 (أ): «وقال الباجي: في الفاسدة ستة أقوال». وانظر هذا الكلام لابن رشد في المقدمات 43/3.

4 ـ وقوله في الوقف ورقة 156 (أ): «قال الباجي: وأخطأ ابن زرب الخ...». والذي خطّأ ابن زرب هو ابن رشد. انظر المقدمات 435/2.